

التقرير النهائي

عن مشروع تحقيق الترجمة الذاتية

(ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي)

The Last Report

By: prof.Ahmed Al-Hasso

Editing Al-Sakhawi s autobiography: Irshad Al-Gawi, Bal Is ad AL-
Rawi Lil Ilam Bi Tarjamat Al-Sakhawi

(Tema Grant SCHEM 2010/2011)

باسناد مشكور من مؤسسة المخطوطات الاسلامية

The Islamic Manuscript Association

، قمت بزيارة علمية الى مكتبة لايدن (هولندا) والمكتبة السليمانية في استانبول (تركيا) بتاريخ 14 /07 /2011 م، ثم بتاريخ 26 /12 /2011 م لدراسة النسختين الاصليتين من ، الترجمة الذاتية للسخاوي :

(ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي)

التي اقوم بتحقيقها ، بهدف ايجاد حلول للعقبات التي واجهتني اثناء التحقيق بسبب اعتمادي في ذلك على نسختي مايكروفيلم لهذه المخطوطة ظهر لي خلال عملي انهما لم يصورا بشكل سليم .

يتناول القسم الاول من التقرير توضيحا مفصلا لهذه العقبات ، اما القسم الثاني فيتناول النتائج التي تحققت بعد زيارتي لكل من لايدن واستانبول .

وقد ارفق مع التقرير نص الترجمة الذاتية للسخاوي في اربعة اجزاء بعد طبعها على الالة الكاتبة طباعة اولية . ويجدر هنا ان نوضح ان هذه الاجزاء تمثل مسودة النص وان العمل يجري حاليا لتهيئتها لاستكمال امرين، ومن ثم دفعها الى احدى دور النشر لطباعتها :

- ا - اضافة هوامش و تعليقات استنادا للنتائج التي نجمت عن زيارتي للايدن واستانبول
ب - كتابة مقدمة تفصيلية عن اهمية ترجمة السخاوي الذاتية ومكانتها ضمن ادب
التراجم بشكل عام، مع دراسة عن المنهج المتبع في التحقيق .

القسم الاول

العقبات التي واجهت المحقق نتيجة اعتماده على نسختي مايكروفيلم مصورتين عن النسختين الورقيتين لترجمة السخاوي الذاتية

كنت قد حصلت منذ زمن على مايكروفيلم لنسخة مكتبة ايا صوفيا (استانبول) من
الترجمة الذاتية لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي والمحافظة في مكتبة
السليمانية في استانبول تحت رقم 2950 ، كما حصلت على مايكروفيلم لنسخة لايدن من
الترجمة ذاتها والمحافظة في مكتبة جامعة لايدن تحت رقم 1724 ، وباشرت بتحقيق
النص استنادا اليهما ، وتم استنساخ جانب كبير من النص ، الا انني اضطررت الى
التوقف عن اكمال مشروع التحقيق بعد ان تاكد لي ان هناك خلافا في تصوير المايكروفيلم
الخاص بالنسختين ، والذي نجم عنه عدد من الاشكاليات، هي :

1 - تضمنت نسخة ايا صوفيا اضافات الحقت بالنص دونت على حواشي صفحاته

(انظر الملحق رقم 1/1، 2/1، 3/1، 4/1، 5/1 ، 6 / 1) كما الحقت به اوراق
(قصاصات) دونت عليها فقرات ملحقة به (انظر الملحق رقم 1/2، 2/2) وقد جاء رسم
الكلمات والحروف في الحالتين متقاربا الى الحد الذي جعل كثيرا منها ممتزجة ببعضها
احيانا ، مما يتطلب مراجعة للنص الاصلي كما ورد في النسخة الورقية .

2- لم يحدد من هو كاتب هذه الاضافات ولم يحدد تاريخ كتابتها ولكن قيام ناسخ نسخة
لايدن باضافتها الى النص يعني انه اعتبرها جزءا منه وانها مكتوبة من قبل السخاوي نفسه
. ان قبول ذلك من عدمه يقتضي مشاهدة دقيقة للخط الذي كتبت به كما ورد في النسخة
الاصلية ومن ثم مقارنتها مع ما هو معروف من خطوط للسخاوي .

3- ان مكان بعض هذه الاضافات من النص غير واضح ، مما يقتضي دراسة دقيقة للنص
الاصلي لتحديد المكان السليم .

4- كما ان بعض هذه الاضافات صور في المايكروفيلم بشكل منقوص او انه لم يصور لان جانبا من بعض الصفحات كان مطويا عند تصويره . (انظر الملحق رقم 1/1 ، 3/1 ، 5/1 ، 6/1) .

5- يظهر المايكروفيلم الخاص بنسخة ايا صوفيا ثلاثة ترقيمات :
اولا - ترقيم بالكلمات (اي بما يعرف بالتعقيبات) يبدو انه وضع من قبل ناسخ المخطوطة الذي كتب الكلمة الاولى من كل صفحة ، اخر الصفحة التي تسبقها ، لضمان صحة الاستمرار بين صفحة واخرى (انظر الملحق رقم 1/3)
ثانيا - ترقيم رقمي يبدو انه وضع من قبل ناسخ المخطوطة ايضا ، فقد اعطى لكل صفحة والتي تقابلها رقما ، ابتداء بالرقم 1 الذي يمثل في الواقع صفحتين هما : (1 - 1) و (1 - 2) ، ثم تركت الصفحات التالية دون ترقيم حتى الصفحة العشرين (اي الورقة العاشرة) التي اعطيت الرقم 2 (انظر الملحق رقم 1/3 ، 2/3) ويستمر الترقيم على هذه الشاكلة حتى نهاية المخطوط
ثالثا - ترقيم رقمي ثان اعطى لكل ورقة في المخطوط رقم ، ابتداء بالرقم 1 وانتهاء باخر ورقة فيه .

و في حين كان الترقيم الرقمي الاخير متسلسلا دون اي انقطاع ، لوحظ وجود نقص في التسلسل في كل من الترقيمين الاخرين كما ان ثمة تباينا بين ترقيم واخر ، انظر (الملحق رقم 3/3) مما يشير الى احتمال وجود نقص في المخطوط ، وهو امر يقتضي الرجوع الى النسختين الاصليتين ، وحل هذه الاشكالات .

6- اما ترقيم نسخة لايدن كما يظهر في المايكروفيلم الخاص بها فقد لوحظ ما يلي :

اولا : هناك ترقيم بالكلمات ، يبدو انه من وضع ناسخ المخطوطة الذي درج على كتابة الكلمة الاولى من الصفحة التالية في نهاية الصفحة التي تسبقها كما فعل في نسخة ايا صوفيا .

ثانيا : يظهر على قليل من الصفحات دون غيرها ارقام ، مما يعني ان ثمة احتمالا كبيرا بوجود ترقيم ثان ، او اكثر ، وانه لسبب او لآخر لم يظهر على المايكروفيلم .

(انظر الملحق رقم 4/3)

وقد لوحظ في بعض الحالات فيما يخص الترقيم بالكلمات ، عدم وجود تطابق بين الكلمة المثبتة في نهاية الصفحة مع الكلمة الاولى للصفحة التي تليها (انظر الملحق رقم 5/3) مما يعني ان تسلسل صفحات المخطوطة مرتبك ، ويتطلب دراسة للنسخة الاصلية

لتدقيق مدى سلامة التسلسل، وكذلك لتدقيق ما اذا كان ثمة ترقيم رقمي للصفحات ، وانه لسبب او لآخر لم يظهر على المايكروفيلم .

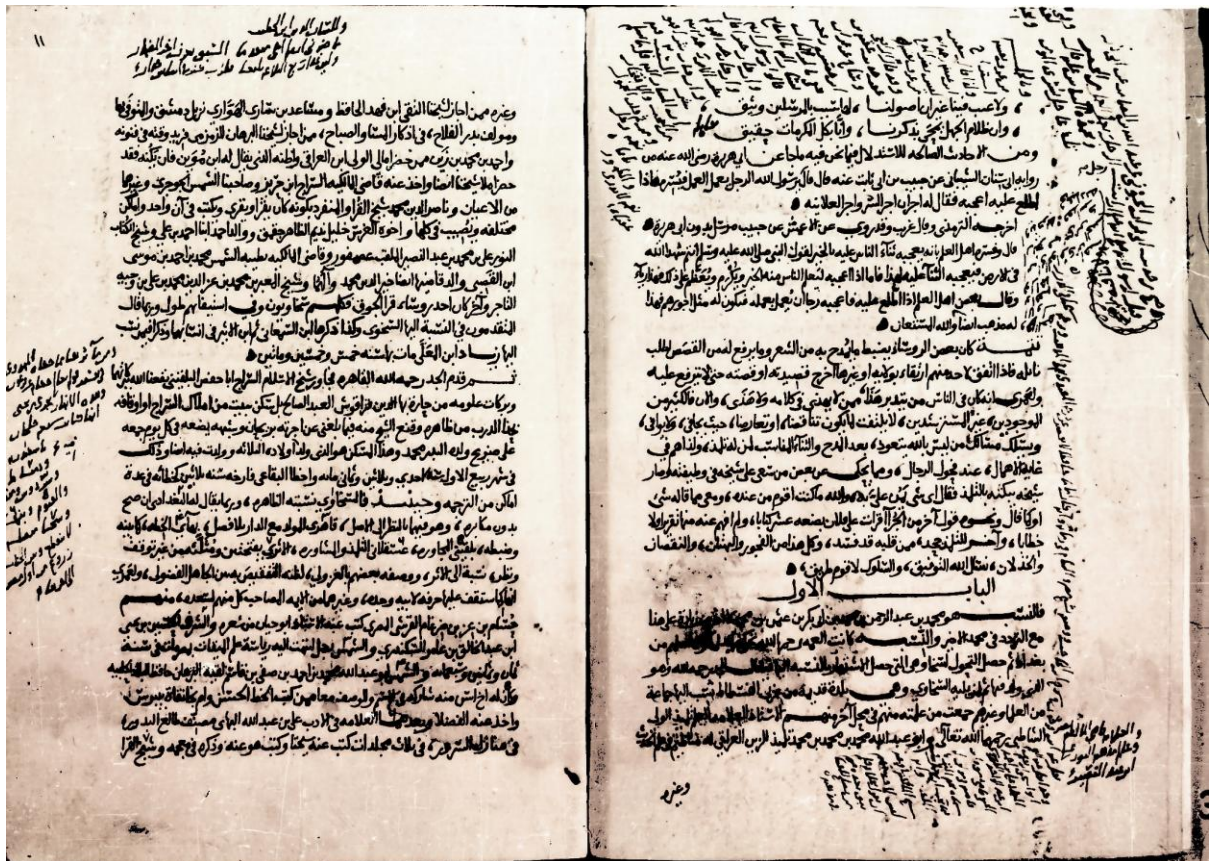
لم يكن ممكنا مع وجود هذه الاشكالات الاستمرار في تحقيق مخطوطة الترجمة الذاتية للسخاوي ما لم يتم حلها مما جعل فحص النسختين الورقيتين ؛ اي : نسخة ايا صوفيا و نسخة لايدن ، المحفوظتين في مكتبة السليمانية في استانبول و في مكتبة لايدن في هولندا امرا ضروريا .

ملاحق القسم الاول من التقرير النهائي

الملحق رقم (1/1)

نسخة ايا صوفيا

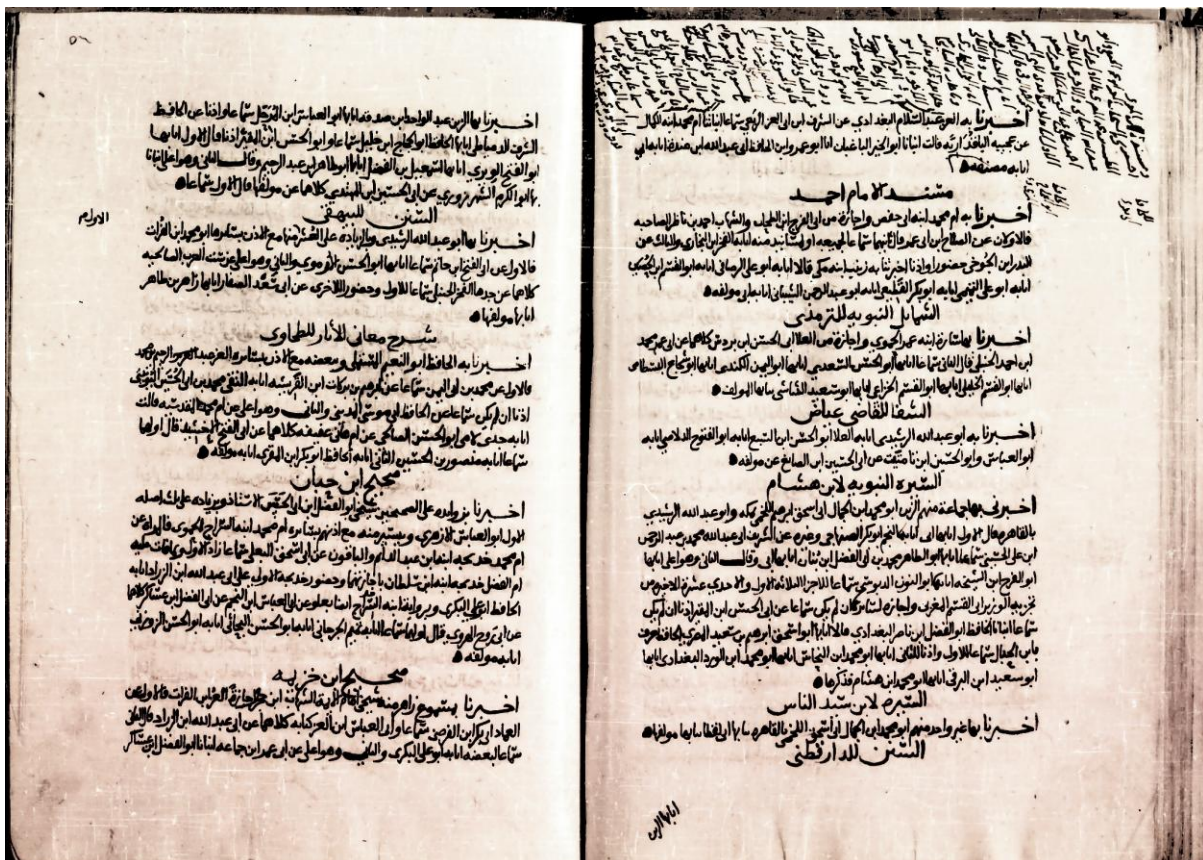
ويظهر فيه اضافات على النص في حاشيتي الصفحتين



الملحق رقم (2 / 1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص



الملحق رقم (3 / 1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص لم تصور كاملة



الملحق رقم (5 / 1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص لم تصور كاملة

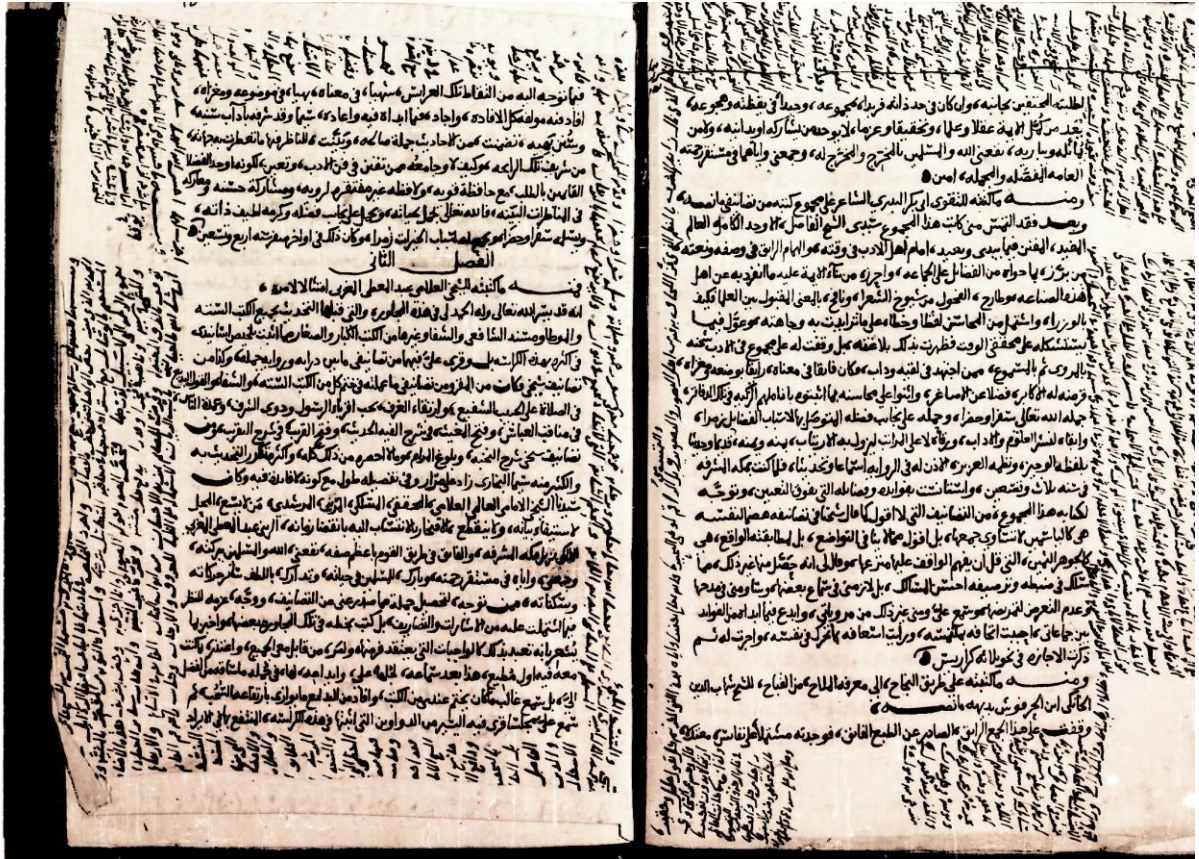


الملحق رقم (1 / 6)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اضافات على النص في حاشيتي الصفحتين

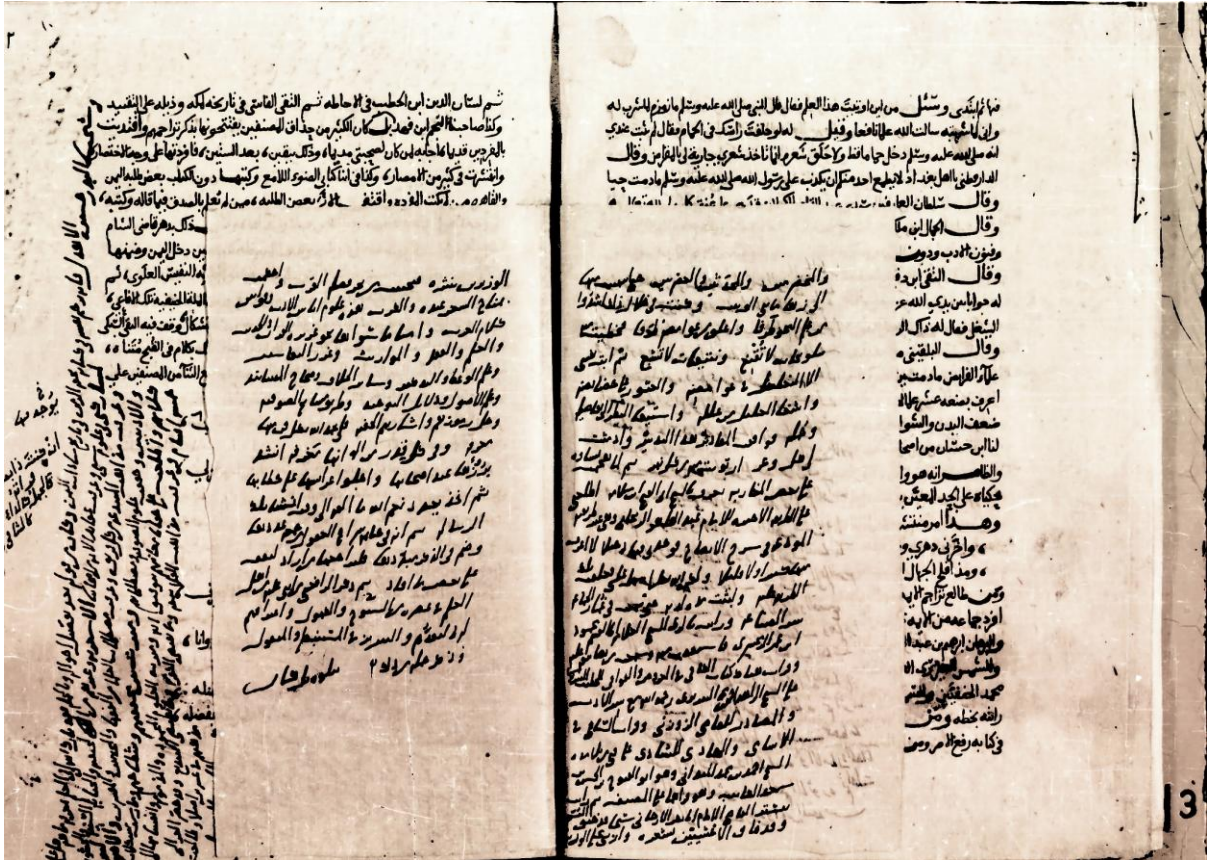
وجانب منها مطوي غير مصور



الملحق رقم (1/2)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه قصاصات واطافة بخط السخاوي على النص



الملحق رقم (2/12)

نسخة ايا صوفيا

وتظهر فيها ورقة مضافة بخط السخاوي



وعول على من هناك في التفرقة والتوحيد، بحيث شاركه في ذلك هو غيره، والاشكاله وغيره باعدته
ما عليه في غير هذا الشك، مع دلائله وامانه، وعبدته ومزماره، واقباله على غيره، ولطال في
الاقامة والتميز، ثم تحيده لفضلهما، ويزاين القول، بل يميز من حيث الابدان والقبول
التي افاض الله بها، الكامل، الشبه الوحيد، فلان منعه الله تعالى ورفع به، ووجه شمله باليه
العينين له على نفسه، المانع واكنه، وشمله، مستورا وحرا، وقدعه، الفهم متادا وكراهة في
بكتة الشريعة، والاعين، بفضله الغان للفرق، والبغض، موضح من التماثل، وقدعه من
مولف في القول، الشوك، وشبهه من اجراء امانة الشافعي، مع تضديد لوجاهة حده، وموافق
في حق الجاهل، وفي البرهان، وعقل جميع مولف في القول، من اجراء من اجراء، ولكن من شمله في
والشفا، والامان من الشافعي، ومن مناقه الشافعي، مع جميع شرح الفقيه، له نظر له وصفا
وتجزوا، واضحا، وهو يرد منه، كنهيا بطله، واجاه في الفهم، وكراهة ان يميز ولا سلطان
وهو في شرح له، له البرية في الاطلاق، اما فيهما، فترى، بل في اطلاق الارضين، التوسيم، في
فراة صحبه، فصحبه، بترجمه، بدعيه، محرمه، بطله، ما نزلته، محرمه، بيشكركم، على
كبر من اهل حبيبه، منها، وشبهه، مع له، في قوله، في حده، بالان، ما كتبت، وهدت، انور

الفصل الثالث
ومنه ما كتبت، على انه ما احضر ال، باسما، من ارب العواقب، التي سببها، لول
ابن علي بن احمد البغدادي الشافعي، من اجراء، في حده، ونقصه
الجدد، له، الذي انما سبب الفضل للونه، ودليل المراد، المتقدم، معده المصطفى، اجها، في
واعد وكلم البرهان، واخذها، على الله علمه، وعلى الله واصحابه، وازواجه، وفريته، واجابه
صلاه، بنكرها، حيا، وفريته، وشمله، لتلها، لا ينفعني، نواله، ولا ينفع، ووجهه، فقد التفت
من الاحار، بروايته، ووهلاني، في صاحب هذا الاشتهار، حاله، من اوله، في الشافعي
فاذكر من اوصافه، انهم، ومعارفه، بالهم، وضلاله، النهمة، وما شانه، انهم، على
بعضي، ذلك، والشيوخ، بالاشارة، باها، كذا، زاده، انه من اخصاله، وبعده، في الدار، في
وجه الشك، برويته، ولتتام، اهل الفضل، بطلعه، في جبهه، الحلوب، ورضيته، في الشواهد
فمنه، العزوب، واخره، العول، الشافعي، السار، الله، تارك، الله، وعلمه، جميع، من موافق، الصفة
على، البرهان، من اهل، كتبت، الشافعي، وعلى الشافعي، والحاج، العزوب، على اعيانه، والشيوخ، وشبهه، القول
الشرع، ولاحرا، الحد، شيه، ولا يعين، وتغيرها، على اختلاف، لغوا، مرتين، في حده، في اهل
شبهه، من كل صفة، منه، لانه، وعشر، ان حرمه، وولف، ما ولف، مطلقا، بالاشارة، اليه، شك

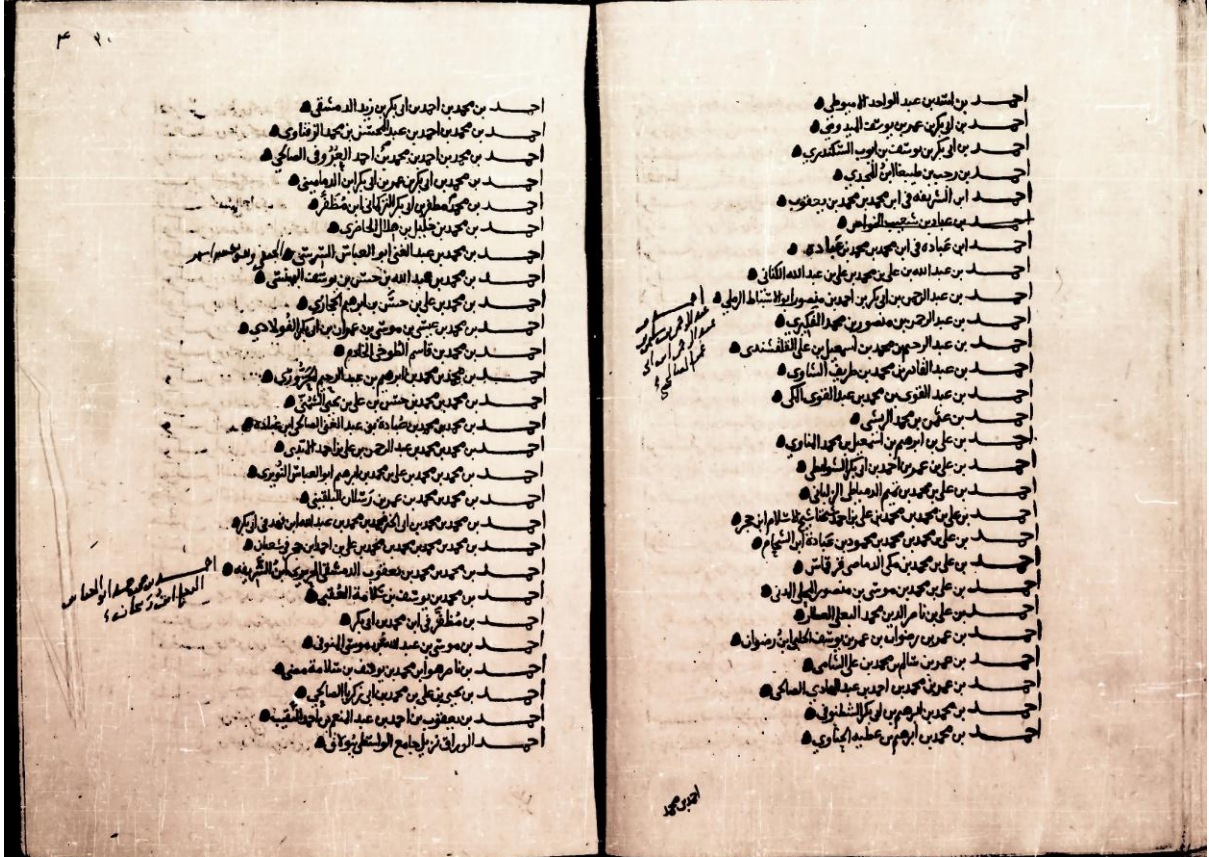
ما بين وبين رسول الله صلى الله عليه وآله، في حده، من افسر، وكذا، اجتهاد، في حده، في الشافعي،
تزيد، على الشافعي، وقد شاركه، في حده، من اجله، فله، وكذا، ذلك، وعنه، ما لول، في
حده، مع عنه، من الشافعي، الخاطبه، والله، الشافعي، ولما، بنقضا، با، عليها، وان، بغير
الناحية، ذنوبها

وما كتبت، على انه ما احضر ال، باسما، من ارب العواقب، التي سببها، لول
ابن علي بن احمد البغدادي الشافعي، من اجراء، في حده، ونقصه
الجدد، له، الذي انما سبب الفضل للونه، ودليل المراد، المتقدم، معده المصطفى، اجها، في
واعد وكلم البرهان، واخذها، على الله علمه، وعلى الله واصحابه، وازواجه، وفريته، واجابه
صلاه، بنكرها، حيا، وفريته، وشمله، لتلها، لا ينفعني، نواله، ولا ينفع، ووجهه، فقد التفت
من الاحار، بروايته، ووهلاني، في صاحب هذا الاشتهار، حاله، من اوله، في الشافعي
فاذكر من اوصافه، انهم، ومعارفه، بالهم، وضلاله، النهمة، وما شانه، انهم، على
بعضي، ذلك، والشيوخ، بالاشارة، باها، كذا، زاده، انه من اخصاله، وبعده، في الدار، في
وجه الشك، برويته، ولتتام، اهل الفضل، بطلعه، في جبهه، الحلوب، ورضيته، في الشواهد
فمنه، العزوب، واخره، العول، الشافعي، السار، الله، تارك، الله، وعلمه، جميع، من موافق، الصفة
على، البرهان، من اهل، كتبت، الشافعي، وعلى الشافعي، والحاج، العزوب، على اعيانه، والشيوخ، وشبهه، القول
الشرع، ولاحرا، الحد، شيه، ولا يعين، وتغيرها، على اختلاف، لغوا، مرتين، في حده، في اهل
شبهه، من كل صفة، منه، لانه، وعشر، ان حرمه، وولف، ما ولف، مطلقا، بالاشارة، اليه، شك

الملحق رقم (3/1)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه الترقيم بالكلمات (التعقيبات) والترقيمان الرقميان القديم والحديث في اعلى الزاوية اليسرى من الصفحة الثانية



الملحق رقم (3/ 2)

نسخة ايا صوفيا

حيث يظهر الترقيم الحديث والى جانبه الترقيم حسب نظام الكراسات والذي اعطيت فيه الورقة العاشرة (اي: الصفحة العشرين) رقم 2



الملحق رقم (3/3)

نسخة ايا صوفيا

ويظهر فيه اختلاف في الترقيم بالكلمات، فكلمة (البيان) والتي ثبتها الناسخ في الجهة اليسرى من الصفحة (70- ا) ، يفترض ان تبتديء بها الصفحة المقابلة (70- ب) وهو ما لم نجده فيها فهي تبدأ بكلمة (فقلبي) مما يعني ان ثمة صفحات مفقودة من نسخة ايا صوفيا ، كما يظهر خلل بين الترقيمين القديم والحديث فالصفحة المرقمة (70-ب) يجب ان يقابلها في الترقيم القديم الرقم (8) بينما الذي يظهر فيها الرقم (17) ؛ اي بفقدان الصفحات 8،9،10،11،12،13،14،15،16. (لغرض توضيح الخلل في هذه الصفحة ، انظر الملحق رقم (1/4) في القسم الثاني من التقرير



صفتها

صفتها

صفتها

سؤالها

صفتها

دواعيها

والفوق التكاليف الحقة التي رحمه الله
وهو قاضي الكلبه البدرى ابو الاصلاح محمد بن احمد بن النسي
فكتب لي على عهد تباري وفضض عليه هذا العتق الذي به الزهره من اهل بيته
فوجدته قد جمع من المصنفين كثره والمطوعين اقل النامه فقرأه وقرأه ولما استال ان يحق فيه
ما شهد به مما لم يسمع من النجاة والفضائل وراى في هذا الكتاب ما بلغه الصلاه والورع والعباده
وكان يمل اليه كثيرا من اهل بيته وعصر الشهود من كان يسمع عنده العتق والارشاد
فأذن له ان يروي عنه شئ من علمه الطاهر ولكنه فعل ما فعله كالمال بل وعرض الشاهد بذلك
وهو السيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سلطان القادر
فكتب لي بان يفتي بالارواح خصوصا بعد ان جعلته با وقضاه عليه من الاشغال
وذكر في الغيبه كمال وعرفه ان عليه ان يشرور
وهو العلامة الا واحد السهلاب احمد بن محمد بن عبد الله بن عرشا دامني
فكتب بخطه الوصف بالامام الهادي العبد المفضل السيد جامع
اشانه الفاضل والتابع بلا سلب هو الواسل عمه الطالب مفتي الشهر له
تأبيه وبلغني الدين حسوده
وهو المقر الرضى عبد الباسط بن خليل
فأنته ان يروي له عن حديث النبي صلى الله عليه وآله في حديثه
فيه خبر كملت فيه على ترجمه وحكيه ومعناه وزلت عليه محفته وكان من قول
لا يرى اعجب ما ذاب من كثرة الخلال ام من حسن البيان ام من فصاحة القدره فقلت
واما ما تمنيت من قوله هذا
وهو قاضي الجباله كركه السيد محمد بن احمد بن محمد بن عبد القدسي
فكتب بخطه الوصف في سنة العبد الفقير الى الله تعالى الفاضل
وهو قاضي النجف ذوالنطاق البهيم البدرى محمد بن احمد العيني
فكتب لي على عهد النجف في سنة اربع مائتين من مائتين
على كبريائنا زاهر وخطي اناطه وخطي قاهر هو الصلاه على اهل بيتنا الطاهر
محمد بن الحسين الباقر وعلا الله محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد
فان العبد الفقير الاله الشيخ باهي محمد بن احمد العيني يقول في حديثه عن علمه النجف
الذي فيه كل ما يشتهي فجدوى خولده كبره وزواجره في قلوبهم فمما تبارك الله

١٧

فقلبي مذكور في كتابه وواصله وكلمين تقطع
وشعبي من يوم الفراق في مقرب ومعي من اهل بيته
فلا كان يوم التين كذا العيني فكتبه ما لم انوفع
ولا قلنا الصنن في عتقنا فاجتوا ولا عسى الذي جمع
لجانه ده اهدا فتقول نزلت شغبت احوال العيني
فقد طال ما اوتي من كان خلفا وشاق منه الذي كان يمشي
وحدثت لرباه الزمان طوبى فلابا لرجل من مشرق
ولان اذا قدمت زياره لكها فوطى فربما لده في الخلق
سأب القائل شيخ الاسلام من له رفاه ذوي الفطن والعين
اصنامها في بولوك بحفته امام جمال الله اجتنع
فأحله فقلنا بره عذرا لها وكذا ذكر الدين الذي عزز
فواشقا كذا ذاقه ففكرت عليه وهو ارجو ان تقطع
واعيدت لا خويلد ان ماتت آتسا فتنه اولها بقية كليل
فقطر قد ابق لنا البرع واحدا وبشئ الشان العلوم مجمع
ليامنا كماله العوالي رفعت وعلياه من هام التبارك
واما ما امل بليب كاتبا فمشاوي بالي ملنا وشمع
لما مشى في الفخر والفتى واقره جود الدين في شمع
امامنا في طاعة الله عاكف عليها واليه من حقا شمع
وشية خذ الخلق اجنت شحاته فلابع ان اجن به شمع
واما ما اكرام ومن له خلاص فقلنا في كلان يرفع
واما ما شمس التي ابيض دونهام عام يفتي منوها البنسج
فبنا كذا الفخر اعلم من ترك على الامم من قبل الرب وانفع
فليكن في ذلك الموعظة في سنة من هاتين الفاش شمع
وهي رايه في كل العتق وشية من اكل رعايا وتقطع
فكاف سحر العتق تعفى بتاليف ما فسد منها ويجمع
وكونها في المرحل يفتقدت اصولها على كل شمع
لهي لغدا حبيت ما كل دارتها ووطنها الاصل ان ليس يجمع

ن
ناراه

البيان

الملحق رقم (4/3)

ويلاحظ عدم ظهور التسلسل بموجب الارقام في

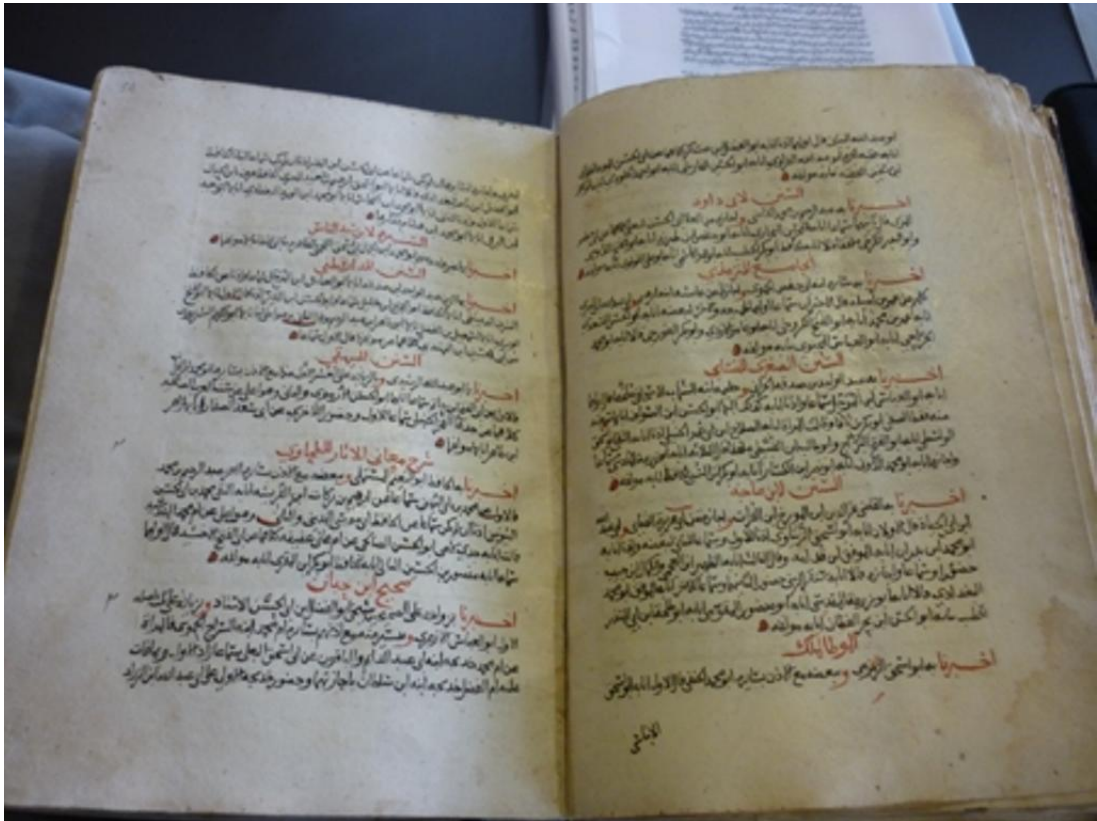
نسخة لايدن



الملحق رقم (5/3)

نسخة لايدن

ويظهر فيها اختلاف في الترقيم بحسب نظام التعقيبات، فكلمة (الابناسي) والتي ثبتها الناسخ في الجهة اليسرى من الصفحة (54 - ا) ، يفترض ان تبديء بها الصفحة المقابلة (54 - ب) وهو ما لم نجده فيها فهي تبدأ بكلمة (المغربي) ، مما يعني ان ثمة صفحات مفقودة في نسخة لايدن



القسم الثاني

النتائج النهائية للمشروع

خلال زيارتي لكل من مكتبة لايدن في هولندا ومكتبة السليمانية في استانبول قمت بدراسة النسختين الاصليتين من الترجمة الذاتية لشمس الدين السخاوي واجريت مقارنة بينهما كما تم دراسة الاشكالات التي نوهت عنها في القسم الاول من التقرير وادناه نتائج ذلك فيما يخص كل نسخة .

نتائج دراسة نسخة ايا صوفيا

اولا -

على الرغم مما جاء في فهرست مكتبة ايا صوفيا من ان مخطوطة ايا صوفيا ، هي من تاليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وانها تتضمن ترجمة لنفسه ، فقد نظرت الى هذه المعلومة بمنظار الشك للاسباب التالية :

1 - ان السخاوي لم يذكر ان له ترجمة بهذا العنوان في اي من كتبه، مع انه اعتاد اذا ما اختصر امرا في مصنف ما ، ان يحيل قراءه على تفصيلات اخرى في بقية مصنفاته.

2 - وجود تيار معارض للسخاوي ، بل وعنيف في مهاجمته احيانا بسبب ما كتبه من نقد لاذع في ترجمته لبعض من رجال عصره ، لذا فمن غير المستبعد ان ينسب اليه ما لم يقله .

لغرض حسم هذا الاشكال قمت بدراسة النص دراسة نقدية، وبدأت بمحاولة تحديد العلاقة بين ما وجد مدونا في حواشيتها او ضمته أوراق وضعت ملحقة في خمس وسبعين صفحة من صفحاتها وبين النص فيها (انظر نماذج لهذه القصاصات في الملحق رقم 1/4 ، 2/4) (انظر كذلك ملاحق القسم الاول من التقرير الارقام : 1 - 6 ، 1 - 2) . ومع انها قدمت على انها جزء من النص ووضعت احيانا اشارات تحدد مكانها منه ، الا ان قبول ذلك من عدمه والبحث عن اسم كاتبها او كتابها، دفعنا اولا الى دراسة الخط الذي كتبت به ، وقد ظهر انها باجمعتها مكتوبة بخط واحد وان رسم الكلمات فيها متمائل بعضه مع بعض، مما يعني ان كاتبها هو شخص بعينه، وليس اشخاصا متعددين ، كما قمنا بمقارنة مضامينها واسلوبها ومفرداتها مع النص، فاتضح انها تتسق معه اسلوبا وتتكامل معه معنى ، مما جعلنا نميل الى القول ان كاتبها ربما يكون هو المؤلف نفسه ،

وحيث ان في النص عبارة تنسب المخطوطة الى شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فقد قمنا بمقارنة الخطوط التي كتبت بها (اي : الاضافات) مع ما هو معروف من خطوط للسخاوي، ومنها ما كتبه بخطه في الصفحة الاخيرة (579) من الجزء الرابع من كتاب **الضوء اللامع** للسخاوي (نسخة دار الكتب المصرية) والذي جاء في نهايته قوله : **قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ...** وكذلك خطه في الصفحة 584 من القسم السادس من الجزء الخامس من كتاب **الضوء اللامع** للسخاوي (نسخة المكتبة الظاهرية في سوريا) (**انظر الملحق رقم 3/4 ، 4/4**)، وظهر بعد التدقيق وبما لا يقبل الشك انها تتماثل معها تماثلا كليا.

كما اننا وبهدف التأكد من استنتاجنا هذا ، قمنا بمقارنة اسلوب النص وفن كتابة الجملة والفقرة مع كتاب السخاوي: **الضوء اللامع لاهل القرن التاسع** فاتضح ان هناك تطابقا تاما

وعليه فقد امكنا القطع بان نسخة ايا صوفيا هي من تأليف شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي؛ عنوانا ومضمونا وان ما وجدناه مما اضافه بخطه على النص يعني انها نسخت تحت اشرافه وانه كان يتابع الناسخ في تحريرها وضمان دقتها.

ومع ان الناسخ – كما هو واضح – كان معاصرا للسخاوي، الا انه لم يرد له ذكر هذه النسخة، وان كان من المتوقع انه ذكر في اخر صفحة فيها ، الا انها مفقودة مع الاسف . وحيث ان معظم كتب السخاوي الاخرى نسخت من قبل الميذه العز عبد العزيز بن فهد الهاشمي (ت 922 هـ) ، فقد اجرينا مقارنة الخط الذي كتبت به مع ما هو معروف من خطه وثبت لنا على سبيل القطع ان الناسخ هو العز نفسه . (**انظر الملحق رقم 12/4**) في القسم الثاني من التقرير.

ثانيا - سبق القول في الفقرة (5) من القسم الاول من التقرير ، ان المايكروفيلم الخاص بنسخة ايا صوفيا يظهر ثلاثة ترقييمات ، وقد وضح من دراستنا للنسخة الورقية من هذه النسخة ان الترقيم الثالث الذي اشرنا اليه في بداية هذا التقرير هو **ترقيم حديث وضع من قبل احد المفهرسين** ، يدل على ذلك انه مدون بقلم رصاص ، الذي لم يعرف الا في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي ، في حين ان المخطوطة دونت في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ، اما الترقيمان الاخران فهما من عمل الناسخ نفسه.

وقد ظهر من مقارنة الترقيم المدون بالقلم الرصاص بالترقيمين الآخرين، ان من وضعه ، انطلق من افتراض ان المخطوطة كاملة في تسلسلها ، ولم ينتبه الى تناقض افتراضه هذا ، مع الترقيمين الآخرين . يدل على ذلك امران :

أ - تجاهل المفهرس الحديث، ما نص عليه ناسخ المخطوطة من ان كلمة (البيان) التي اوردها اخر الصفحة (70 - 1) تمثل الكلمة الاولى التي تبدأ بها الصفحة التالية ، وقام باعطائها الرقم (70 - ب) كما لو انها استمرار للصفحة السابقة ، مع ان بدايتها لا تتضمن كلمة (البيان) ، بل كلمة اخرى . (انظر الملحق رقم 3/3) .

ب - لم يلاحظ الانتقال غير السليم في الترقيم الذي وضعه ناسخ نسخة ايا صوفيا من رقم الورقة (7) الى الورقة (17) دون ذكر للارقام : " 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، و الذي يعني ان هناك جانبا من النص في نسخة ايا صوفيا مفقود واستمر في ترقيمه كما لو ان النسخة مستمرة دون اي نقص (انظر الملحق رقم 5/4 ، وانظر نماذج توضح ما ورد في هذا الجدول في الملحقين 6/4 ، 7/4)

ثالثا- لدى المقارنة بين نسختي ايا صوفيا ولايدن تم التأكد من صحة حصول هذا النقص في نسخة ايا صوفيا وان عدد الصفحات المفقودة تبلغ مائة وتسعين صفحة . وقد تم اعتماد ما يقابلها في نسخة لايدن .

رابعا : بعد دراسة الترقييمات الثلاثة لنسخة ايا صوفيا، امكن تحديد تسلسل صفحاتها ، كما تم تحديد نواقصها بعد مقارنتها مع نسخة لايدن .

نتائج دراسة نسخة لايدن

اولا - اطلعت على فهرست مخطوطات لايدن لفور هوف في فهرسته الموسوم :

Hand list of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden and Other Collections in the Netherlands, (Second Edition) Leiden, University Press 1980

وقد اشار الى الترجمة الذاتية للسخاوي باسم:

ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي

كما اطلعت على فهرست مخطوطات المدينة المحفوظة في مكتبة لايدن ، من تأليف الدكتور كارلو لاند بيرك و الذي اصدره سنة 1833 م ووجدت انه فهرس للمخطوطة نفسها ولكنه سها فاعطاها عنوانا هو : كتاب في رجال القرن التاسع ، مع ان النص تضمن صراحة ان عنوان المخطوطة هو :

ارشاد الغاوي بل اسعاد الطالب والراوي للاعلام بترجمة السخاوي

(انظر الملحق رقم 8/4)

ثانيا - بمقارنة نسخة لايدن بنسخة ايا صوفيا ظهر انها - اي نسخة لايدن- منسوخة عن الاولى بدليل ان الناسخ اخذ بجميع اضافات وتصويبات السخاوي التي اجراها على نسخة ايا صوفيا و اشار احيانا الى انه نقلها من خط السخاوي . (انظر الملحق رقم

9/4

ثالثا - سبق القول في الفقرة (6) من القسم الاول من التقرير ان في نسخة لايدن ترقيما بالكلمات (التعقيبات) وان هناك ما يشير الى وجود ترقيم لصفحات نسخة لايدن ، على الرغم من ان معظم الصفحات - كما تظهر في المايكرو فيلم - تخلو منه ، بيد ان دراسة النسخة الورقية اظهرت :

1- ان هناك ترقيما رقميا حديثا مدونا بالقلم الرصاص ، يبدأ بالصفحتين الاولى والثانية مما وصلنا من هذه النسخة ، وينتهي مع اخر ما وصل منها.
2- ان من وضع الترقيم بالقلم الرصاص ، لم يتنبه الى وجود انقطاع في صفحات المخطوطة كما هو ملاحظ في الصفحتين 54 - ا) و(54 - ب)، حيث ان التعقيبات في اخر الصفحة الاولى لا تتفق مع الكلمة الاولى في الصفحة التالية ، وهو ذات الخطأ الذي لوحظ في نسخة ايا صوفيا كما سبق ان اوضحنا.(انظر الملحق رقم 5 /4) والملحق رقم (10/4)

رابعا : ذكر كارلو انه محمد بن فهد الهاشمي المتوفى سنة 945 هـ ، مستندا في ذلك على ما دونه ادهم على الصفحة الاخيرة من المخطوط (انظر الملحق رقم 11) ونصه : (هذا الكتاب للسخاوي بخط تلميذه محمد بن فهد الهاشمي) ، كما انه قارن بين الخط الذي كتبت به نسخة لايدن والخط في احدى نسخ كتاب الضوء اللامع الخطية التي قال انها مكتوبة بخط الهاشمي، وهي النسخة الخديوية ، وانه وجدهما متماثلين ، غير ان (بي فور هوفر) ذكر ان الناسخ هو : عبد العزيز بن فهد وان اعطاه خطأ ، نفس تاريخ وفاة محمد بن فهد الهاشمي ، وهو (945 هـ). وقد اظهرت الدراسة ان ما قاله هوفر صائب بدليل :

1 - ان محمد بن فهد كان يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة عند وفاة السخاوي سنة 902 هـ ولا يعقل ان يتولى نسخ النص وهو في هذا العمر المبكر، مع الاشارة الى ان نسخة لايدن نسخت في حياة السخاوي بدليل خلو ذكر ما يدل على وفاته عند ذكر الناسخ لاسمه فيها .

2 - بمقارنة الخط في نسخة لايدن مع الخطوط المكتوبة بخط عبد العزيز بن فهد(انظر الملحق رقم 12/4) ومنها خطه في نسخة ايا صوفيا، اتضح بما لا يقبل الشك انها نسخت من قبله.

3 - بالرجوع الى الاصول الخطية لادبيات السخاوي ، يتضح ان عددا كبيرا منها ككتاب الضوء اللامع ، كتبت بخط عبد العزيز بن ابن فهد المولود سنة والمتوفى سنة 922 هـ وهو تلميذ للسخاوي واحد الذين اجيزوا من قبله .

تم دراسة النص وقورن مع نسخة ايا صوفيا كما تمت المقارنة بين ترقيم واخر
وامكن معرفة التسلسل السليم لنسخة ايا صوفيا وتحديد الصفحات المفقودة منها .

خلاصة

اولا : تم معالجة جميع الاشكاليات المنوه عنها في القسم الاول من هذا التقرير فيما يخص نسختي ايا صوفيا ولايدن .

ثانيا: استنادا الى دراسة نسخة ايا صوفيا ، تم اعتمادها نسخة أمًا ، نظرا لانها نسخت تحت اشراف المؤلف شمس الدين السخاوي ، ولانه - اي: السخاوي - قام بقراءتها و صوب اخطاءها و اضاف اليها معلومات جديدة في اكثر من موضع ، اضافة الى انها مكتوبة بخط تلميذ السخاوي النجم بن فهد

ثالثا : استنادا الى دراسة نسخة لايدن، تم اعتمادها في تحقيق النص نسخة ثانية ذات اهمية عالية للأسباب التالية :

- ا - انها منقولة عن نسخة ايا صوفيا التي نوهنا انها كتبت تحت اشراف مؤلفها .
- ب- انها عوضت عن جانب كبير من الصفحات المفقودة في نسخة ايا صوفيا والذي بلغ في بعض الحالات **180** صفحة .
- ج - انها النسخة الوحيدة التي وصلت اليها ، اضافة الى النسخة الام .
- د - انها مكتوبة بخط تلميذ السخاوي عبد العزيز بن فهد الهاشمي . يستدل على صحة ذلك بتطابقه مع خطه المعروف المدون على الصفحة الاولى من القسم الاول من كتاب الضوء اللامع للسخاوي (نسخة الهند) حيث انه كتب العنوان بخطه كما يظهر في الكتاب عينه شهادة لابن فهد بخطه يقول فيها انه تلميذ المؤلف وناسخ كتابه .

رابعا : تم استكمال استنساخ و طباعة مسودة اولية لنص مخطوطة ايا صوفيا وتمت مقارنته بنسخة لايدن، وحيث انه - اي : النص - يتعلق بموضوعات متعددة ، كل موضوع يشكل وحدة بذاته ويبلغ قرابة الف صفحة ، فقد قمنا بتقسيمه حسب موضوعاته الى اربعة اجزاء ارفقنا مسودة لها مع هذا التقرير محملة على قرص مرفق، وهي :

ا - **الجزء الاول** : ويتطرق فيه السخاوي الى نشأته ودراسته والموضوعات التي ، ويقع هذا الجزء في **250 صفحة** درسها والى نشاطاته العلمية واسماء شيوخه **تقريبا**

ب - **الجزء الثاني** : يورد السخاوي في هذا الجزء نصوصا مما قاله عنه وعن مؤلفاته شيوخه واقرانه كما ذكر اكثر من خمسين قصيدة قيلت في الثناء عليه اضافة الى الوظائف التي اشغلها والى المصنفات التي الفها .
يقع هذا الجزء في 350 صفحة تقريبا علما ان **300 صفحة** منها تنفرد بها نسخة لايدن حيث انها - كما اشرنا اعلاه - **مفقودة في نسخة ايا صوفيا** .

ج- **الجزء الثالث** : يورد السخاوي في هذا الجزء نصوصا مما كتبه من تقريرض لكتب معاصريه ولما كتبه من اجازات لطلبته اضافة الى نصوص رسائله الى العلماء والملوك وغيرهم كما اورد ثلاث مقامات كتبها عن احداث عاصرها .
يقع هذا الجزء في **200 صفحة تقريبا** .

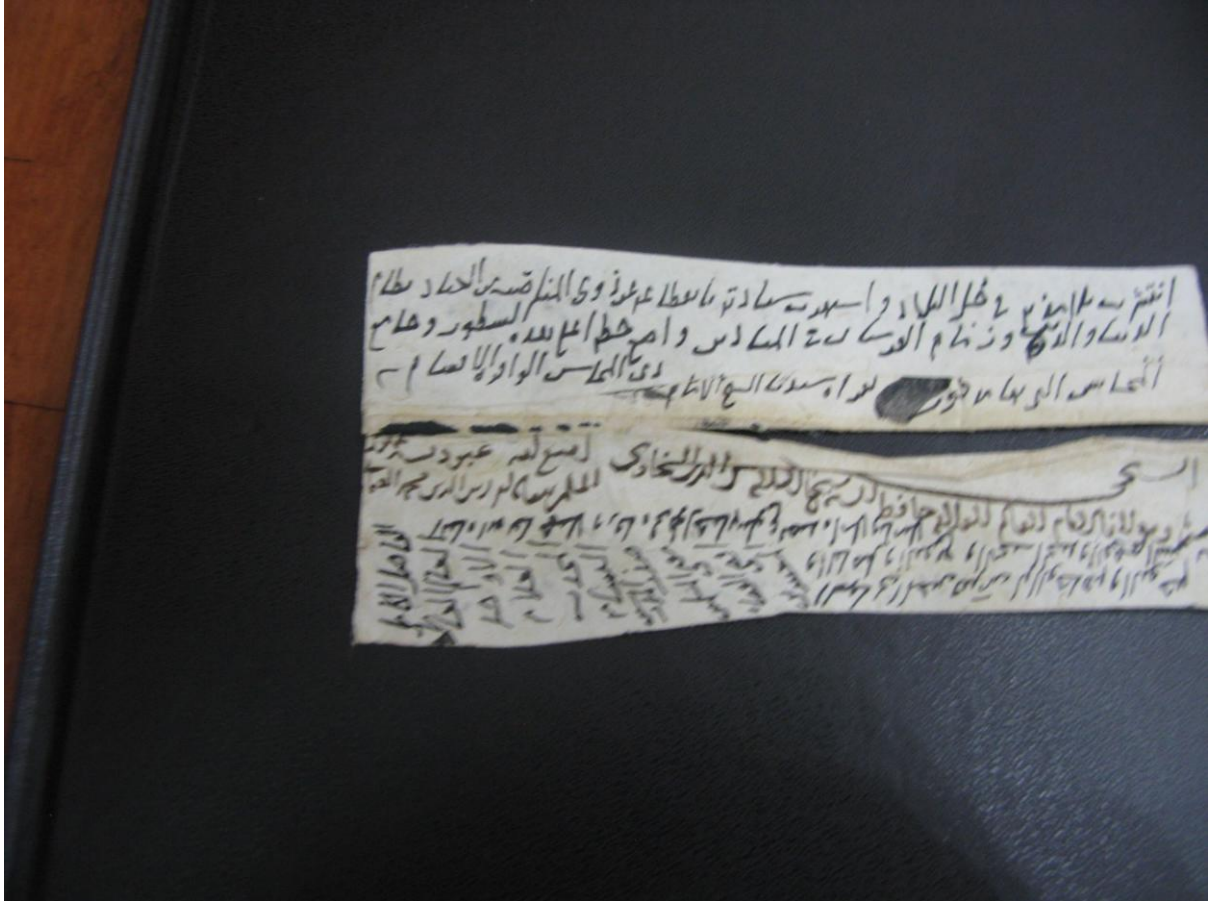
د - **الجزء الرابع** : يورد السخاوي فيه اسماء الاخذين عنه مع خاتمة لكتابه وغير ذلك . يقع هذا الجزء في **200 صفحة تقريبا**

ملاحق القسم الثاني من التقرير النهائي

الملحق رقم (1 / 4)

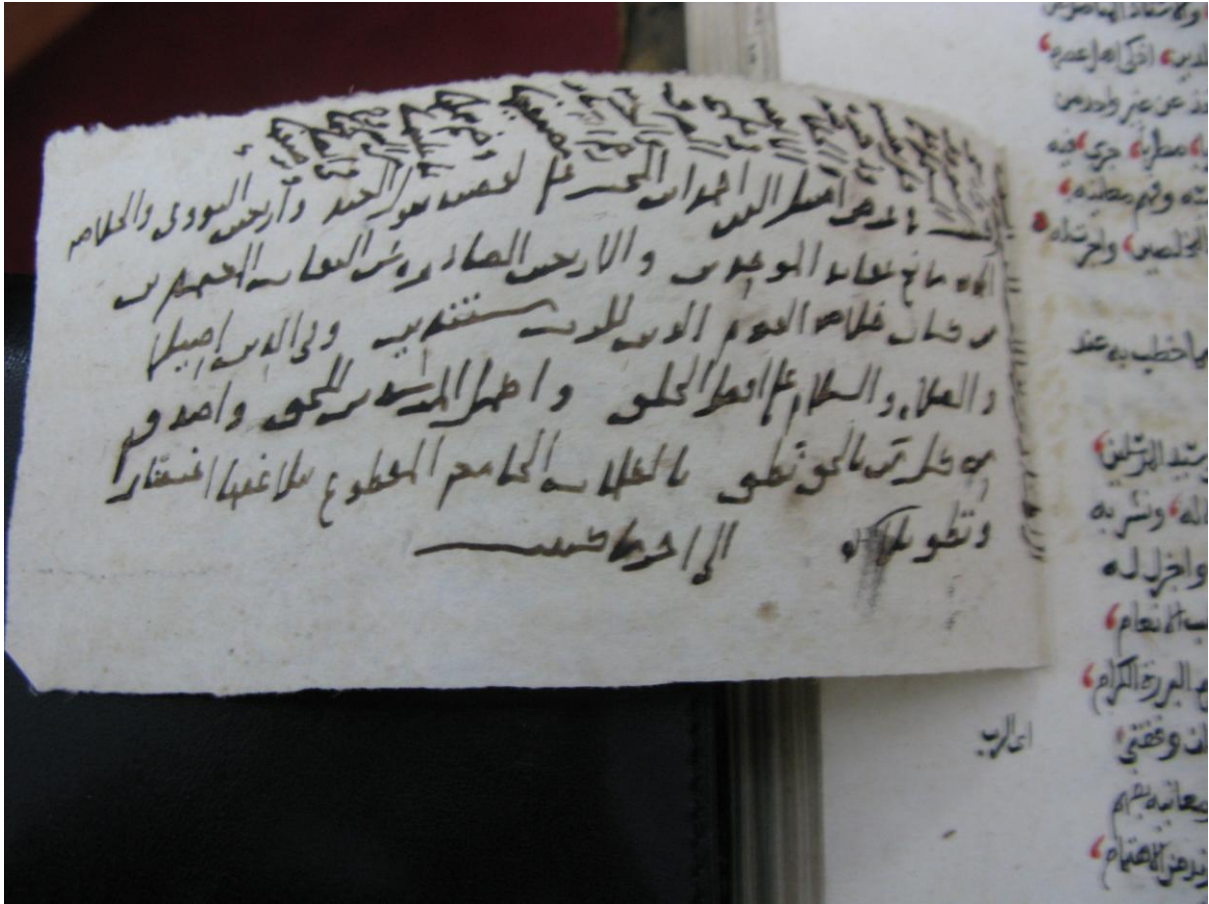
نسخة ايا صوفيا

نموذج (1) من القصصات التي الحقها السخاوي بخطه في نسخة ايا صوفيا



الملحق رقم (2 / 4)

نموذج (2) من القصصات التي الحقها السخاوي بخطه في نسخة ايا صوفيا



الملحق رقم (3/4)

الصفحة الاخيرة (579) من الجزء الرابع من كتاب الضوء اللامع للسخاوي (نسخة دار الكتب المصرية) ويظهر فيها خط السخاوي الذي انهاء بقوله : قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي

٥٧٩

وانتوف ما قبل انه عليه مع سبع قاعة اشناها بدمب الازراك صدرت منه وفتيتها بوجه الله وعافته

محمد بن موسى السهمي السليل ثم الرصافي الصالح الحنبلي خازن كتب الصياحه ممن تقدم في القرنين
وكتابه واخذ عنه الفضلا وكان سخا خراسا كالفقيه بالماله الحيه ومات في

محمد بن موسى السهمي القمي ثم الفاهري الازهرى الشافعي كان خراسا كالفقيه الحنبلي
بعض الطلبة وانتسابه الشريف يحيى ابن ابي يعان في مسينيه مدرسته عمه الجاوير لم يمت في سنة
احدى وسبعين عن نحو التسعين فلما رحمه الله وانا

محمد بن موسى السهمي الجليل الشافعي ويعرف بابن ابي يعين ذكره لي بلوثيه ابو العباس القدي في الورد
وانه جود عليه القرآن ونحو غيره

محمد بن موسى ناهر الدين ابو الفضل الهوملي الاصل الرصافي الشافعي سبط النخالي بكر الهوملي المشهور ولد
في ليلة سابع عشر ربيع الثاني سنة سبع وسبعين وشعبه بد مسنق ونسباها فندير في التصوف والتلوك

بجده الهسار رليه ولد من ومن السحاب ابن الناصح والحواشي المرفقة وانفق بجمه واخذ في الفقه عن البرهان
ان خطب عذرا واقبل على العباد والتلوك تحت صار من صوح الصوفيه وصنف فيه ونظم ونثر وان في زاوية
بميد ان الحصى من القنبيات وكان الناس يتبعون عندهم البلة من الشيوخ وسلك عليهم على عدة ارباب الزبدا
وكنز لبا عه مع شمس حسن ووجهه تحت لا ندر رساله ما نسته بضع وستين بد مسنق ودفن
بنبرته المعروفه به رحمه الله

محمد بن موسى ولي الدين ابو زرعه ابن الشريف الصاركي اكله خطب جامعا الاكرامات الطاعون في
سنة خمس وعشرين ذكره حنا في انباه وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جعه تاني

محمد بن موسى العراقي ويعرف بالتفا من شيع من البلدته
محمد بن مؤذبه زاده في ابن اجد بن ابي يزيد

محمد بن مهيون الواصلي نسبته لقرية بنونس النونسي القري المالكى ويعرف بالواصل من اجد عن عمر
الفجاني وكان عالما في الفقه وكردت والاصلين والعريه مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بنونس افاده
في بعض نقات اصحابه

احمد الرابع من الضوء اللامع لاهل القرن التاسع له تحت النسخ العلامه اجمه الفاصه
عنه الا سلام وجه الا نام له ابو الخير محمد بن شمس الدين ابن الرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن اوكرد
الشمي اوى العاهري الشافعي اذ ام الله حمانه الجليل ثم وانتمى اليها من خطبه في عدة اخرها ابو محمد بن
حادي عشر صفر لثبته نسج وسبعين وكان مانه من كنه من ماله لشرفه اليه في الفقه الطاهر الله وكونه
عبد العزيز بن محمد بن محمد الهاشمي الكلساني في لظايبه لم يروا كونه في ماله على سنا محمد وانه

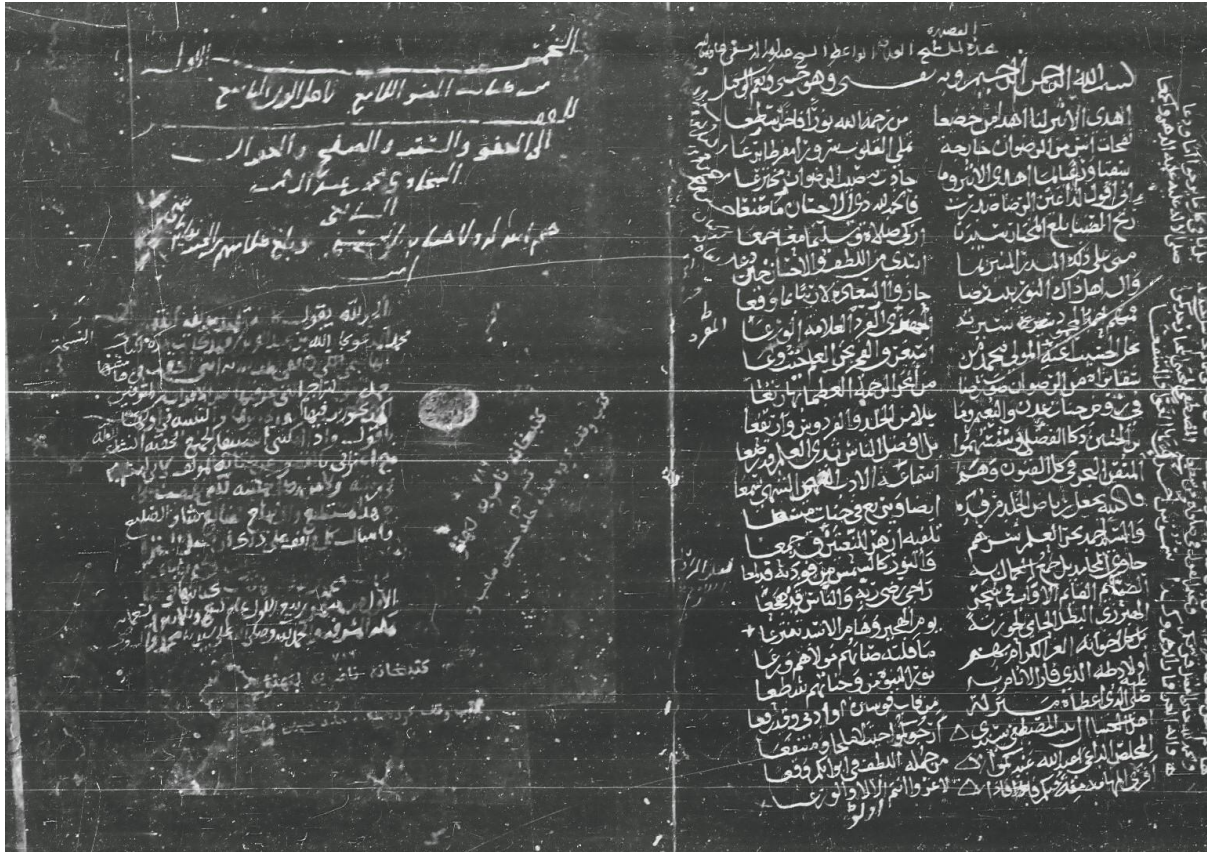
بتلوه في الخامس محمد بن ناصر

Handwritten notes and signatures at the bottom of the page, including names like 'ابناء طاعون' and 'محمد بن ناصر'.

Vertical handwritten notes on the right margin, including names like 'محمد بن موسى السهمي' and 'ابن ابي يعان'.

الملحق رقم (4 / 4)

ويظهر فيه العنوان مكتوبا بخط السخاوي في الصفحة 584 من القسم السادس من الجزء الخامس من نسخة الظاهرية من كتاب الضوء اللامع كما يظهر في الكتاب عينه شهادة لابن فهد بخطه يقول فيها انه تلميذ المؤلف وناسخ كتابه



الملحق رقم (5/4)

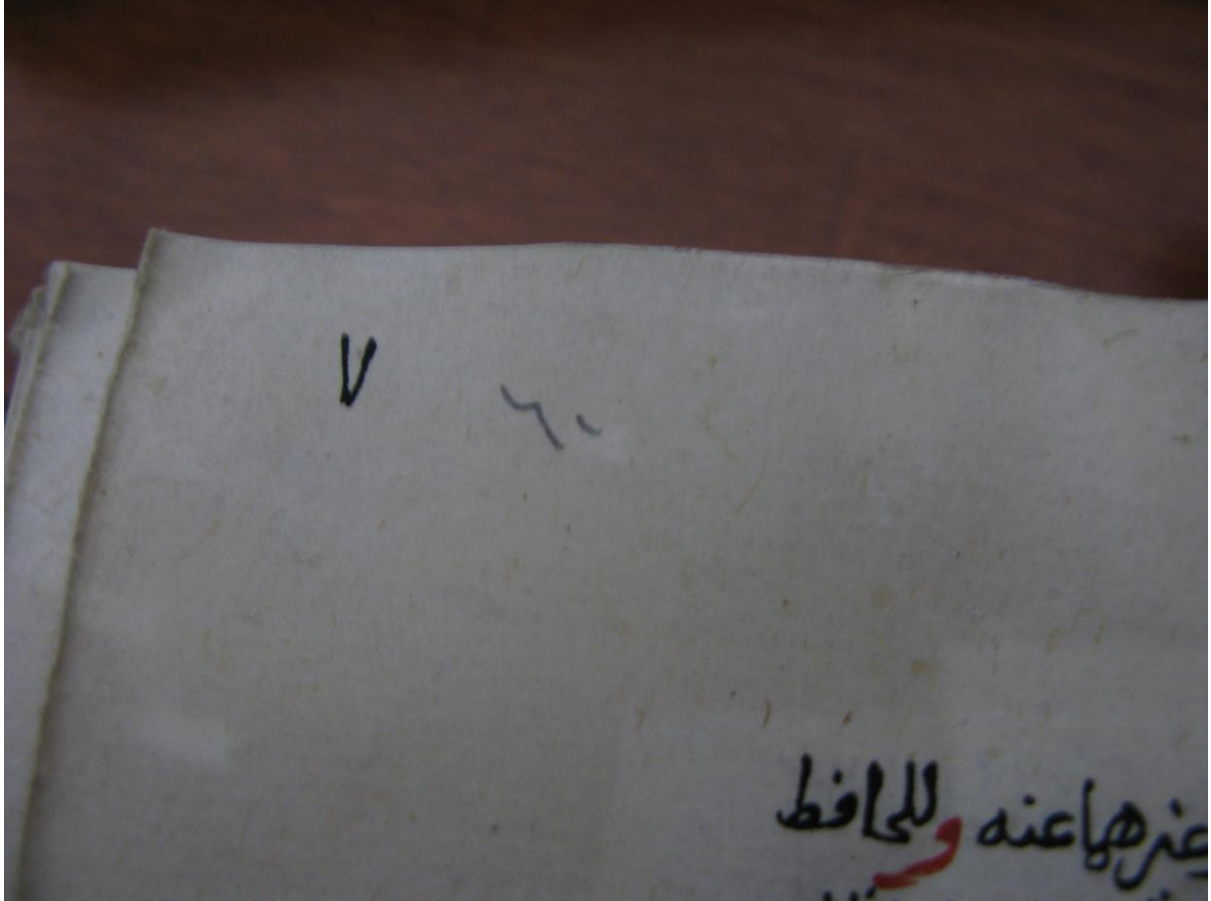
نسخة ايا صوفيا

<u>ترقيم الاوراق القديم</u>	<u>ترقيم الاوراق الحديث</u>
1	1
2	10
3	20
4	30
5	40
6	50
7	60
17	70

يلاحظ هنا غياب الصفحات التي تحمل الارقام 8،9،10،11،12،13،14،15،16، في الترقيم القديم ، علما ان كل رقم من هذه الارقام يعني عشرين صفحة من صفحات مخطوطة ايا صوفيا وان الترقيم الحديث لم يأخذ ذلك بنظر الاعتبار

الملحق رقم (4 / 6)

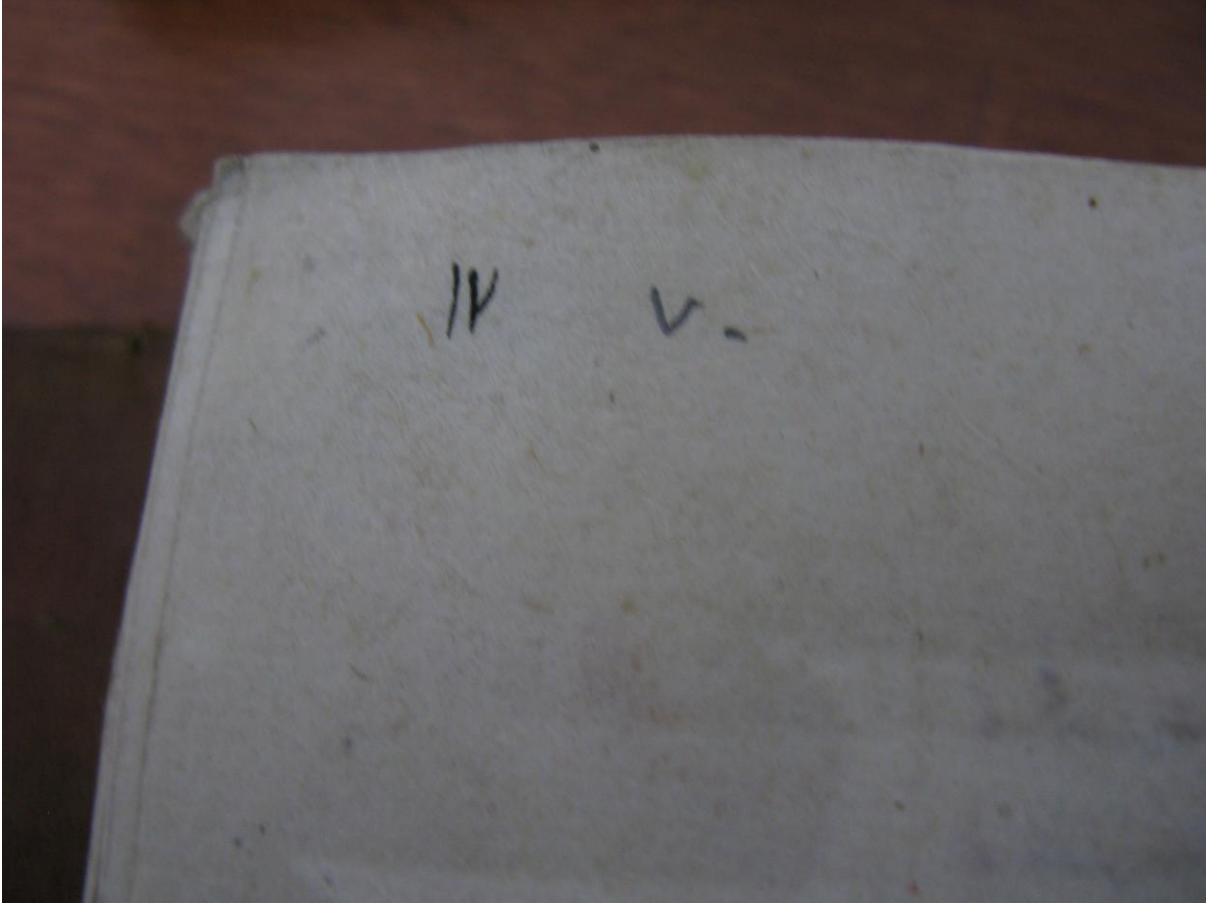
نسخة ايا صوفيا



الملحق رقم (4 / 7)

ويظهر فيه الخلل في الترقيم قياسا على ما ذكر في الملحق رقم (4 / 6)

نسخة ايا صوفيا



الملحق رقم (4 / 8)

الصفحة (5 - ب) التي يظهر فيها عنوان مخطوطة لايدن

للتأثير واليدان الأخرى القول المعتبره وجامع أحكام يوم خبز الوطاه فلعنه من ربه مولفه
التي اودعها اول طبقات الاكليم على يدون عطا هو على بالمتوكله يوم خبز كالسوم للبهيمه
القول المرفوع الى غير ذلك مما فصر عنه المدارك سبها من سخر الطل والجلال العامه
التي النفس اليها تهب في وديستين في اللذات الثلاثه لا سبها من سخر الطل والجلال العامه
الناس من يدركهم ام خبز برين ولا يحرق منه هو كما ان يد على اللذات كثيره ولكن
حرف اللذات والظلال افضى الخفيف برك الودم للكثيره وطال ما جئت اوقوع على حقه
الذكابره التي عليهم باللس والجاره بل سوا الهم معصم فيه كالر البويحي العالم الوحيد
والشده نور الدين ابن الصفي في نسب والدوا لا شأرا الظاهر كقبي هو لما قرأت على الهم
ما خرجته له بالطق العندله كما قاله في انتم نزلت عند عيني والكلام في حقه على
الذي هذا الشأن معني بل كم وردت على مطالعت من افاضه كومات من اناس لم يهتدوا
فيما يكتبونه القاء بنسب العزم واليه كالجهان يارهم ابن السراي القتم رجحان كالسائر
الهم في الهم البيان ثم من من يطلب كج من البر الحجازه او يعمن الصفات ليلت ما يتغيره
منه لعله الذي جازيه او يستغنى عن بعض السائل الى غيره من سرف الوسايل كمن سرفه
كالي انما الرمي المقدم في تدريسه وفرجه مع الساءه نظا ونزله والا ضنا في ما سيقين
كوب له عندهم قدره والكل يفتخرون على عدم القاء وسناعه الوقت ام فيه في سرف
من التبرج لو فوجه بدون توبه او يتند من على عدم الاستكثار من الجياشه لا تتفاده
ولا تنصاره لو ينجون العود ولو في آخر سبتي عزم لغير فصرهم بقتلهم وسبهم هورا
احضر بعض القاد من معه رسال من عكا بله الفونستل في الاضاه في عزمه وفصله والكر
هو لا يظن بعينهم من جميع هذا الدليل كالستوفي الهذيان هو باكله ففحصه من نراحم
اهل الاقافه على اخذ عنه ووافق القادم والفاطين على الاستهدار منه بل كان كل او اكثر من يحمي
الهدم ونواجه هو سرفه وواجه واليس وسبهم فضلا عن السام وكبحه يكون عن سبهم
كلوي بكلمه ام اعجابهم نجل الاله بنسب طربه وفعال بل فضله بذلك واعتراهم سرفه العبد
جز من ان تراجمه سرفه عيسا هو سرفه ذنوبها وحق لنا في وكبحه اللذات في الاقامه والتمهه وود
والباب التاسع في الاشارة اليه من طريقه وجره العاصم
سرفه من سبهم

والباب العاشر ما ايقظه العزمه وقوعه من عيسى وقت الوفاة

ومعها والملحق بذلك من ثباته وزوجته سبها من العالمين رانته بنفوق والنعمز لوصيته
وصالعه بذكرها من وقف به الرغبه تقوى

واما الكتابه ففي اغلبها هي هذه الهمه واجب الاخبار وفي الخبرين ما
لذلك من سبهم ووصونه لا قره وفونه ذلك العزم موجوده وزاد الاحسان والله ذلك القاب
بمعنى الزمان وآمال الطالبين با احب علم مثل اولاف
واضبعة الثور لا اله الا انت سبحانك واخصصه على عيسى النبي
وسبهم اسما له العاصم بل استعاذه الطالب والراوى للاعلام بنزجه السجده
ولشال من الوقت عليه الاعلى بالتوفيق يحفظ هذا الوعا عن الاثام والذين هم على الله
على سبهم ما يجد وسبهم تسليما كثيرا

المقدمه في ثناء الهم على نفيته وهل هو جازم لا وسبهم بين ادلة الطرفين
والجميع من ما طاهر المعارض منها ومن فعله من الايه او تحبته لاسمها بانه
فاعلم انه جازم لدعت المزونه لله وكانت فيه صلحه دينه من امر معروف وادو
نوى من سبهم او نصح ليعلمه او اشاره بحمله حيث يكون معها او يود با او اعطا او سرفه او
يصلح بين اثنين او يفتنهم دفع سرفه وقصر عن نفس او تحصيل منفعة من سرفه لا مردن او سرفه
بل ربما يحجبها عن طريقه المصلحة عامه او خاصه وانما ذلك ان يكون اذنب الاذنب قوله واضفاد
ما يكره ويحس علمه وان ما اقول له كل الامجد ونه عند غيري فاحفظوا به او تحو كسبها كان
في بلد لا يعرف فيه العلم مطلقا او يفند الثقيلات او بعضها وعلم فانه كل ذلك يجب له من
بغير عنه انزاله منزله من تقبل ما لانه وافقر منه على قدر اكا حه كما هو خاص له ورفيه
والا فتي استغفر الشيطان وكسب عليه محبت امعس بعباده له رت كان حراما ونسوه الذخير
في البدل على الفضا لن تعش عليه او صرفه فاشقا او كان خلا لا يوجوهه سرفه لا تقم في محاله
وعليه في قوله تعالى واما سبهم فركه في ربه وليس سبهم لا يردك وقوله صلى الله عليه وسلم
الغدر سبهم الله سبهم وركه في ربه وسبهم في معناه من الكلب والشبهه اذا كان على وجه
التكاثره والنفاجه والنعاطه والتخامه ولون من صادق في دعواه فهو كره بل محرم سبها كانت
مقتضا للتوصله الى اعلمه فاستغفر من ارتقا لا يستغفره وكونه في غنه عما سب عليه وغيره
احرج اليه منه الكاذب فهو منسرح في قوله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له فليستره
سبهم لانه لا يفي في اكله والبيع على اكله السرفه من صدور عن نفسه الاشارة بالسرفه والتوفيق
مكالمه

الملحق رقم (9 / 4)

نسخة لايدن

ويظهر فيه اضافات بخط الناسخ نقلها كما ذكر عن خط المؤلف شمس الدين السخاوي،

وهي تتطابق مع ما ورد بخط السخاوي في نسخة ايا صوفيا

... **باب الاصل** ...
... **باب الاصل** ...
... **باب الاصل** ...

... فلا بد ان يبنى بفتح فعليه ، وما خصه ذو الفضل منه بفضله ،
ورج الدعاء المنسك ...
... ولا عيب فيما عثر ان اصولنا ، لهاتب بالهراطين وثيق ،
... وان نلام اكل بل يحكي بكرنا ، وانما بكل الكرمات حقيق ،
... وللسان الذين لم يحطت به ،
... ما عرفنا لم احد من قدم ما ، السيق بعن اخر المنهار ،
... ولين عند اربع البلاغ بلدها ، فلاب كتر في اثناش جدار ،
ومن الاحاديث الصاغة الاثنا لال فها نحن فيه ماجاعت او هرفف من الله عنه
من رواية ابي شيان الشيبان عن حبيب بن ابي ثابت عنه قال قال رجل يروي الله الرجل يعمل العمل
فيستره فاذا اطلع عليه فاجبه فقال له اجرا ان اجرا ليراج العالانية •
انرجه الزنطي والى غرب وقدر وكع عن الاعمش عن حبيب من ولد دوان في مريه قال
وفتر اهل العلم بانه يحبه ساء الناس عليه كبحر ليقول النبي صلى الله عليه وسلم في التبريد الله في الارض
فيحب ما لا يعلمها فاذا ما اذ الحجة ليعلم الناس منه اجر وكارم ويعظم عن ذلك هذا بانه قال
عن اهل العلم اذا اطلع عليه فاجبه رجلا ان يعمل بعمله فكلون له مثل اجرهم في ذلك من هذا
والعنى الاول بوافقه قول اجري اركوا من احبان يعرفون بشي من كبر او كبر وقد
شرك في عبادته ولا يوافق ما صنع من حديث ابي عمران الكوفي عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اريت الرجل يعمل العمل من كبر وعنه وفي لفظ وكبه
لنا شرا له فالك عادل بشرى الوون •
... **باب الاصل** ...
... عرف نفسه لستراجه ولذا قال سيقين عينه رحمه الله ليشير الرج
... ولوا ما ان سخر الله بالاصابع فالوا يرتول الله وان كان حيرا قال وان كان خيرا قال وان كان خيرا
... **باب الاصل** ...
... **باب الاصل** ...
... **باب الاصل** ...

الملحق (4 / 11)

الصفحة الاخيرة من نسخة لايدن وقد كتب فيها ادهم : هذا الكتاب للشخاوي بخط تلميذه محمد بن فهد الهاشمي



هذا الكتاب للشافعي في رجب القرن التاسع برأيه قوله في سنة
من واحد عشر المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
على صاحبها الشيعي فلان بن فلان الطوسي القوي البصرى في سنة ثمان مائة
والعشر من رجب المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
هذا الكتاب للامام في رجب القرن التاسع عشر من الهجرة النبوية
الشافعي في رجب المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
هو الصواب المراجحة والله اعلم بالصواب
واربعا من رجب المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية في سنة ثمان مائة
عشر من رجب المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية في سنة ثمان مائة
بأيدى الشافعي في رجب المئتين سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية في سنة ثمان مائة

هذا الكتاب
للشافعي
خط تلميذه
محمد بن فهد الهاشمي

ACAD.
LIBR. NAT.
BIBL.

(الملحق رقم (12/4))

نموذج خط ابن فهد في نسخة الهند (الورقة 35 - ك) من كتاب الضوء اللامع للسخاوي والذي كتب

ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الجهلي ابو الوفا و ابو الفضل ابن ابن المقرئ
 ابو بصير ابن الشمس بن محمد الكوفي الامير القاهري المولد ولد له الفقيه امام السلفين والاعراب
 ويعرف بابن الكوكبي ولد وقت الزوال من يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الثاني سنة ثمانين وكان في
 القاهره واهله من كرامه من موالى سيدك المحدث الامير المكي بن عبد الرحمن بن علي بن ابي طالب
 ويحضر القدر بن النقيب ابن مالك وغيرها وعرض على ابن عمه كشيئا والعلو البلقيني والعلو
 الفلقيني والولوي السفلي سعد الدين ابن الدري والاهل من القاهري وابن اخيه المحب والرياح
 وابو الفتح بن و فواو البدر بن ابن النسيح الاكبي والمغلاقي المنبلي وكثيرا كان له وصفيته من والده
 بالشيخ الفاضل الفقيه بن الرضي ودعي لولده بقوله نفعه الله تعالى بما عمله وعلمه ما نفعه
 ولقبه اسنى الطوبى التي تعظم قدره وترفعه والباقين بساكنة الشيخ الامام الفقيه بن الرضي
 سعد الدين الطالبي ولجازاه والعلو في كتابهم وشرح مجمع مسلم او اكثره على الزكي وعلق القرآن
 على الشمس ابن المحلى وجود القران مع زواياها واكثر من ملازمه الشافعي والكثير غيرها من الاسماء
 الكليله وعادته بركه اربها وزواياها عليه وصفيته عنون ذلك صفة على العلم وكسبته من وجه
 لقبوله ومحقوله فاحد المصنفين البدر القهري والفقيه والعربيه عن الشمس امام الشافعيه
 وكذا اخذ عن النجم القهري يفتي الفقهاء والعره عبد السلام البغدادي وشيخ علمه الشافعيه لفتا
 بقرانه فارسي ووصفته بتدبيره وولاه الفاضل السعدي بن عبد الله بن صالح الامام العالم الفقيه
 ولعيه لقد عاين الكازم والعلو في مجمع شيوخ القوت بنت كلاله
 والصحي ويدا او حد ما عظماء بعد وشهد كما لو طلب الفقيه

